كلاما حتى يذكر الخبر وقيل انها لا مصدر لها فالكون مصدر
التامه فانتصب بعد الكون فعلى الحال ولانها لا تعمل في الظرف
ولا يبنا منها ما لم يسم فاعله فنقصت من هذه الوجوه وحقيقتها
هي ما وضع لتقرير الفاعل على صفته فاذا قلت كان زيد
عالما فقد قررته على صفة العلم في الزمن الماضي وشرع في
تعدادها بقوله وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى
وظل وبات واض وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك وما
فتي ومابرح ومادام وليس وقعدا فيما اذا امرت رجلا يصنع
لك جبة فصنعها وعرف انها قصيرة عليك فتعود اليك وتقول
ماجات حاجتك فما نافيه وجات ناقصه فاعلها ضمير يعود
الى الجبه وحاجتك الخبر ويجوز ان يكون ما استفهاميه وفي جاءت
ضمير يعود الى ما وحاجتك الخبر فتقديره اي شي جات حاجتك
وقول بعض العرب ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربه
ففي قعدت ضمير يعود الى الشفره هو اسم قعدت والجمله وهي
كانها حربه الخبر وهذه الافعال تدخل على الجمله الاسميه
وهي المبتدى والخبر لاعطا الخبر حكم معناها اي حكم معنا
هذه الافعال من اثبات في الزمن الماضي نحو كان زيد عالما او نفي نحو
نحو ما كان زيد عالما او صيرورة نحو صار زيد عالما او باعتبار
زمان خاص نحو اضحى زيد اميرا او قس على هذي فترفع الاول
وهو مبتدى على انه فاعل لها ويسمى اسمها وتنصب الثاني
وهو الخبر على التشبيه بالمفعول ويسمى خبرها مثل كان زيد قائما فكان فعل

لحن معان

وهو الاصل [illegible]

لحن معان ناقصه لثبوت خبرها لماضيها دايما نحو قوله تع وكان
الله غفورا رحيما وقول الشاعر ٥ وكنت مضيت ولم احد في ٥
٥ وكان الصبر عادة اولينا ٥ والدوام لم يفهم من لفظ كان
بل من القرينه الداله عليه او يكون منقطعا بقرينه داليه
نحو قول الفقير كان لي مال او مقالته كقوله تع اذا كنتم اعدا فالف
بين قلوبكم وقول الشاعر ٥ وتزكي بلادي والحوادث جمة في
طريقا اوقد ما كنت غير مطرد ٥ ويغني عنها المصدر ذلك كقول الشاعر ٥
٥ ببذل وحلم ساد في قومه الفتى ٥ وكونك اياه عليك يسير ٥ واسم الحال
كقول الشاعر ٥ وما كل من يبدي البشاشه كاينا ٥ اخاك اذا لم تلفه لك منجدا ٥
ويكون بمعنى صار كقوله تع فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا
ثلثة وكقول الشاعر ٥ بتيهاء قفر والمطي كانها ٥
٥ قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها ٥ فلو لم يجعل بمعنى صار
ادى الى ان الفراخ قبل البيوض ويكون فيها ضمير الشان
مستترا وبعدها جمله مفسره لذلك نحو كان زيد قايم وقوله تع
لمن كان له قلب على احد الوجوه وقول الشاعر ٥
٥ اذا مت كان الناس نصفان شامت ٥ واخر مثن بالذي كنت اصنع ٥
وانما جعل هذي قسما براسه تقريبا على المبتدي ويكون تامه
بمعنى ثبت ووجد كقوله تع وان كان ذو عسرة اي ان ثبت
او وجد ذو عسرة وقول الشاعر ٥ اذا كان الشتاء فادفيوني ٥
٥ فان الشيخ يهدمه الشتاء ٥ وسميت تامه لتمامها بفاعلها
كلاما وعدم احتياجها الى خبر ويكون زايده بين مسند ومسند اليه

اي ولم افتقر الى الغنى لان التجديد [illegible] الكفو بالنعم وقيل استقلال من اعطاه الله [illegible]